

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

BADJI MOKHTAR UNIVERSITY -



جامعة باجي مختار - عنابة

ANNABA

UNIVERSITE BADJI MOKHTAR - ANNABA

كلية : العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

قسم : العلوم الاقتصادية

مخبر الانتماء: البحث في الابتكار والتحليل الاقتصادي والمالي (LARIEF)

أطروحة دكتوراه

مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية

انعكاسات الشراكة الأورومتوسطية على أداء القطاع الزراعي في الجزائر

الشعبة: اقتصاد التنمية

للطالب: سعد الله عمار

جامعة عنابة

أستاذ

مدير الأطروحة : أ.د. رواينية كمال

أمام أعضاء اللجنة

جامعة عنابة	رئيسا	أستاذ	أ.د. ماضي بلقاسم
جامعة عنابة	مقررا	أستاذ	أ.د. رواينية كمال
جامعة عنابة	عضوا	أستاذ	أ.د. زغيب شهرزاد
جامعة الطارف	عضوا	أستاذ محاضر(أ)	د. خنفر مانع
جامعة سوق أهراس	عضوا	أستاذ محاضر(أ)	د. طراد خوجة هشام
جامعة سوق أهراس	عضوا	أستاذ محاضر(أ)	د. محرز نور الدين

السنة الجامعية: 2017-2018

المخلص:

تعتبر العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول الأوروبية من أهم العلاقات للدول العربية عامة والجزائر خاصة بحكم الاعتبارات التاريخية والموقع الجغرافي، وكون صيغة الشراكة التي أوجدها مؤتمر برشلونة عام 1995 تعد من أهم الصيغ التي وجدت صدى مقبولاً لدى العديد من الدول المتوسطية بمن فيها الجزائر، نجدها أتمت عقد وتوقيع اتفاق الشراكة مع المجموعة الأوروبية عام 2002 ليدخل حيز التنفيذ عام 2005.

ولما كان قطاع الزراعة في الجزائر من أكثر القطاعات تأثراً بالعلاقات الاقتصادية والتجارية الجزائرية الأوروبية، وبما يجري على ساحة الاتحاد الأوروبي من سياسات خاصة بالزراعة، ولاسيما في ظل التوسعات المتتالية لعضوية هذا الاتحاد تجاه جنوب وشرق أوروبا، وحيث تعتبر مجموعة دول الاتحاد أهم منفذ للصادرات الزراعية الجزائرية وأهم مورد لها فيما يخص المنتجات الغذائية والزراعية. كما تعول هذه الأخيرة بصفة هامة في مجالات التعاون الفني والمالي لتطوير وتحديث القطاع الزراعي الجزائري والمساعدة في تنفيذ العديد من المشروعات الانمائية الزراعية، لكل ذلك تأتي هذه الدراسة مستهدفة استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية الجزائرية الأوروبية، وتحليل مضمون اتفاق الشراكة وتقييم اثارها على القطاع الزراعي الجزائري، وإبراز الجوانب الإيجابية والسلبية لذلك، ومن ثم وضع الاستراتيجيات الملائمة للحد من الآثار السلبية لتلك الاتفاقيات، وتقديم المقترحات والدروس المستفادة للدولة الجزائرية عند إعادة بعث المشاورات التي يرعاها مجلس الشراكة بموجب المواد 15 و16 من اتفاق الشراكة الأوروبية الجزائرية من أجل التوصل الى اتفاق ذو مضمون أكثر جدوى للزراعة، وتجنب وبأكثر قدر ممكن الآثار والانعكاسات السلبية.

الكلمات المفتاحية: اتفاق الشراكة الأورومتوسطية، نفاذ الصادرات الزراعية، التحرير التدريجي للمنتجات الزراعية الحساسة.

Résumé :

Les relations économiques et commerciales avec les pays européens sont l'une des relations les plus importantes entre les pays arabes en général et l'Algérie en particulier pour des raisons historiques et géographiques, Le fait que la formule de partenariat créée par la Conférence de Barcelone en 1995 est l'une des formules les plus importantes qui a trouvé une résonance acceptable parmi de nombreux pas méditerranéens, y compris l'Algérie, ce que nous trouvons achevé le contrat et la signature de l'accord de partenariat avec la Communauté européenne en 2002 pour entrer en vigueur en 2005.

Alors que le secteur de l'agriculture en Algérie parmi l'un les plus touchés des secteurs algériens par les relations économiques et commerciales algéro-européens, en particulier avec les politiques privée de l'union européenne en matière d'agriculture qui marche cote a cote avec les expansions successifs de l'Union vers l'Europe du Sud et de l'Est, ce groupe des pays membres considéré comme un axe de grande importance pour les exportations agricoles algériennes, Ainsi que son importance sur les importations alimentaires et agricoles de l'Etat algérien, ce dernier s'appuie également fortement sur la coopération technique et financière pour développer et moderniser le secteur agricole algérien et aider à la réalisation de plusieurs projets de développement Agricole, cette étude est un examen ciblé des relations économiques et commerciales algéro-européennes, par l'analyse du contenu de l'accord de partenariat et d'évaluer son impact sur le secteur agricole de l'Algérie, et de mettre en évidence les aspects positifs et négatifs et puis élaborer des stratégies appropriées pour réduire les effets négatifs de ces conventions, et la soumission des propositions et des enseignements tirés a l'Etat algérien lors de consultations parrainé par le Conseil d'association en vertu des articles de l'accord de partenariat européen algérien afin de parvenir à un accord avec un contenu plus sure qui donne un horizon large pour l'agriculture, et d'éviter en même temps les effets Négative.

Les Mots Clés : Accord de partenariat euro-méditerranéen, Accès aux exportations agricoles, Libéralisation progressive des produits agricoles sensibles.

Abstract :

The economic and trade relations with the European countries are one of the most important relations between the Arab countries in general and Algeria in particular due to historical considerations and geographical location. The economic and trade relations with the European countries are one of the most important relations between the Arab countries in general and Algeria in particular due to historical considerations and geographical location. The fact that the partnership formula established by the Barcelona Conference in 1995 is one of the most important formulas that found an acceptable resonance in many Mediterranean countries including Algeria that signed the Association Agreement with the European Community in 2002 to enter into force in 2005.

The agricultural sector in Algeria is one of the most affected sectors by the economic and trade relations between Algeria and Europe, in particularly with the private policies of the European Union in the field of agriculture which work side by side with the Union's successive expansions to Southern and Eastern Europe, this group of member countries considered an axis of great importance for Algerian agricultural exports, as well as its importance on food and agricultural imports of the Algerian state, the latter is also heavily reliant on technical and financial cooperation to develop and modernize the Algerian agricultural sector and help carry out several agricultural development projects, This study examine the Algerian-European economic and trade relations, analyzing the content of the partnership agreement and assessing its impact on the agricultural sector in Algeria, which highlight the positive aspects and the negative ones and then develop appropriate strategies to reduce the negative effects of these conventions, and the submission of proposals and lessons learned to the Algerian State in consultations sponsored by the Association Council under the articles of the Algerian European Partnership Agreement in order to reach an agreement with a safer content which gives a wide horizon for agriculture, and at the same time avoid Negative effects.

Key Words: Euro-Mediterranean Partnership Agreement, Access to agricultural exports, Progressive liberalization of sensitive agricultural products.

فهرس المحتويات

الصفحة	التصريح
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الفرنسية
	الملخص باللغة الانجليزية
	الإهداء
	تشكرات
	فهرس المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
أ- ز	مقدمة عامة
63-1	الفصل الاول- الاطار النظري والمفاهيمي للتكامل الاقليمي
3	المبحث الأول- الاساس المفهومي والتنظري للتكامل الاقليمي
3	المطلب الأول- الأساس المفهومي للتكامل الاقليمي
13	المطلب الثاني- الأساس التنظيري: حول المقاربات المفسرة للتكامل الإقليمي
21	المبحث الثاني- تطور الإقليمية، أهدافها ودوافعها، نماذجها، أسسها وأنواعها
21	المطلب الأول- تطور الإقليمية، أهدافها ودوافعها
29	المطلب الثاني- نماذج التكامل الإقليمي، أسسه وأنواعه
40	المبحث الثالث- أبعاد التكامل الإقليمي، آثاره، مراحلها وعيوبه
40	المطلب الأول- أبعاد التكامل الإقليمي
47	المطلب الثاني- آثار التكامل الإقليمي
58	المطلب الثالث- عناصر التكامل الإقليمي، مراحله وعيوبه
63	خلاصة الفصل
129-64	الفصل الثاني- الاتحاد الاوروبي والسياسة الزراعية المشتركة
66	المبحث الاول- نشأة الاتحاد الاوروبي، تطوره ومؤسساته

66	المطلب الاول- نشأة الاتحاد الاوروبي ومراحل تطوره
79	المطلب الثاني- مؤسسات صنع القرار في الاتحاد الاوروبي
87	المبحث الثاني- ماهية السياسة الزراعية المشتركة الاوروبية
87	المطلب الاول- أسباب تطبيق السياسة الزراعية المشتركة، اهدافها والجهات الفاعلة
92	المطلب الثاني- مبادئ وأسس السياسة الزراعية المشتركة
97	المطلب الثالث- تطور الإطار المالي للسياسة الزراعية المشتركة
102	المبحث الثالث- التطور التاريخي للسياسة الزراعية المشتركة
102	المطلب الأول- السياسة الزراعية من بداية الستينيات الى نهاية الثمانينيات
107	المطلب الثاني- اصلاحات عقد التسعينيات
114	المطلب الثالث- اصلاحات السياسة الزراعية المشتركة في العقد الاول من الالفية الجديدة
124	المطلب الرابع- اصلاح السياسة الزراعية المشتركة في العقد الثاني من الالفية الجديدة
129	خلاصة الفصل
199-130	الفصل الثالث- تطور السياسة الزراعية وواقع الانتاج ضمن القطاع الزراعي الجزائري:
132	المبحث الاول- التطور التاريخي للسياسة الزراعية الجزائرية في عهد التخطيط
132	المطلب الاول- القطاع الزراعي خلال عقد الستينيات
140	المطلب الثاني- الاصلاح الزراعي الاول: الثورة الزراعية
147	المطلب الثالث- السياسة الزراعية في عقد الثمانينيات
151	المبحث الثاني- السياسة الزراعية ضمن اقتصاد السوق
151	المطلب الاول- السياسة الزراعية في عقد التسعينيات
157	المطلب الثاني- السياسة الزراعية في العقد الاول من الالفية الجديدة
162	المطلب الثالث- السياسة الزراعية في العقد الثاني من الالفية الجديدة
168	المبحث الثالث- القاعدة الموردية والانتاجية للقطاع الزراعي الجزائري

168	المطلب الاول- الموارد الارضية والمائية
173	المطلب الثاني- الموارد البشرية والتقنية
178	المبحث الرابع- الانتاج الزراعي نموه وتطوره
178	المطلب الاول- الإنتاج النباتي نموه وتطوره
185	المطلب الثاني - الإنتاج الحيواني نموه وتطوره
192	المطلب الثالث - الإنتاج السمكي نموه وتطوره
199	خلاصة الفصل
200-271	الفصل الرابع - تأثيرات الشراكة الاوروبية الجزائرية على أداء القطاع الزراعي
202	المبحث الاول- تطور العلاقات الاقتصادية الجزائرية-الاوروبية قبل واثناء اتفاقية التعاون ومكانة الزراعة منها
202	المطلب الاول- علاقات الجزائر مع الجماعة الاقتصادية الأوروبية قبل اتفاقية التعاون ومكانة الزراعة منها
208	المطلب الثاني- العلاقات الجزائرية-الاوروبية ضمن اتفاقية التعاون ومكانة الزراعة منها
216	المبحث الثاني- اتفاق الشراكة الجزائري الاوروبي ومكانة قطاع الزراعة الجزائري ضمنه
216	المطلب الاول- اتفاقية الشراكة بين الجزائر والاتحاد الاوروبي وملف الزراعة
224	المطلب الثاني- الاصلاحات الجزائرية المرافقة للشراكة الاورومتوسطية
235	المطلب الثالث- الامتيازات من طرف الاتحاد الاوروبية للجزائر في اطار اتفاقيات الشراكة الجزائرية الاوروبية
240	المبحث الثالث- اداء القطاع الزراعي الجزائري ضمن الشراكة الاورومتوسطية والاسباب المفسرة لذلك
240	المطلب الاول - تأثيرات الشراكة الجزائرية الاوروبية في ادوار القطاع الزراعي الجزائري
254	المطلب الثاني- الاسباب المفسرة اداء القطاع الزراعي الجزائري ضمن الشراكة

	الاورومتوسطية
271	خلاصة الفصل
272	الخاتمة العامة
279	قائمة المراجع